

عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ۖ <sup>(١٤٨)</sup> وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ <sup>(١٤٩)</sup>

سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ <sup>(١٥٠)</sup> عَمَّا يَصِفُونَ ۖ وَسَلَامٌ

عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۖ <sup>(١٥١)</sup> وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ <sup>(١٥٢)</sup>

آيَاتُهَا ٨٨ (٣٨) سُورَةُ ص مَكِّيَّةٌ (٣٨) رُكُوعَاتُهَا ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ۚ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي

عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ۚ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ

فَنَادَوْا وَلَا تَحِينَ حِينٍ مَنَا ص ۚ وَعَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ

مُنذِرٌ مِّنْهُمْ ۚ وَقَالَ الْكَاذِبُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ۚ

أَجْعَلِ الْاِلَهَةَ الْهَاءَ وَاحِدًا ۚ <sup>(١)</sup> إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ۚ

وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ ۚ

إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ۚ <sup>(٢)</sup> مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ

الْآخِرَةِ ۚ إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلَافٌ ۚ <sup>(٣)</sup> أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ

مِزَل ٦



مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ ذِكْرِي ۚ بَلْ لَّهَا  
 يَذُوقُوا عَذَابٌ ۙ ۝۸ أَمْرٌ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ  
 الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ۙ ۝۹ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا  
 بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ۙ ۝۱۰ جُنْدٌ مَّا هُنَالِكَ  
 مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ ۙ ۝۱۱ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ ۖ وَعَادٌ  
 وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَارِ ۙ ۝۱۲ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ  
 لَيْكَةِ ۚ أُولَٰئِكَ الْأَحْزَابُ ۙ ۝۱۳ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبِ  
 الرُّسُلِ فَحَقَّ عِقَابٌ ۙ ۝۱۴ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً  
 وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ۙ ۝۱۵ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا  
 قَطْنَآ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ۙ ۝۱۶ إصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ  
 وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ ۚ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۙ ۝۱۷ إِنَّا سَخَّرْنَا  
 الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ۙ ۝۱۸ وَالطَّيْرِ  
 مَحْشُورَةً ۚ كُلٌّ لَّهِ أَوَّابٌ ۙ ۝۱۹ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَهُ

ع ١٣



الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخِطَابِ ① وَهَلْ أَتَاكَ نُبُؤُا الْخَصْمِ إِذْ  
 تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ② إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا  
 لَا تَخَفْ خَصْمُكَ بَغِي بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاخُذْ بَيْنَنَا  
 بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ③ إِنَّ هَذَا  
 أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً وَلِي نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ ④  
 فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ⑤ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ  
 بِسُؤَالِ نَجَّتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ ⑥ وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ  
 لِيَبْغِيَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ⑦ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ  
 وَخَرَّ رَاكِعًا ⑧ وَأَنَابَ ⑨ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ ⑩ وَإِنَّ لَهُ  
 عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ ⑪ يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ  
 خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ  
 الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ⑫ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ



عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ

الْحِسَابِ ٢٦ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا

بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا

مِنَ النَّارِ ٢٧ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ٢٨

كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا

الْأَلْبَابِ ٢٩ وَوَهَبْنَا لِذَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ

أَوَّابٌ ٣٠ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعِشِيِّ الصُّفِثُ الْجِيَادُ ٣١

فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي ٣٢ حَتَّى

تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ٣٣ رُدُّوهَا عَلَيَّ ٣٤ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ

وَالْأَعْنَاقِ ٣٥ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ

جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ٣٦ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا

يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ٣٧ فَسَخَّرْنَا



لَهُ الرِّجِي تَجَرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ ٣٦ وَالشَّيْطَانُ  
 كُلُّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ ٣٧ وَآخِرِينَ مُقَرَّرِينَ فِي الْأَصْفَادِ ٣٨  
 هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٣٩ وَإِنَّ  
 لَهُ عِنْدَنَا لَازِلْفِي وَحُسْنَ مَآبٍ ٤٠ وَادْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ م  
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ٤١ ط  
 أَرْكُضْ بِرَجْلِكَ هَذَا مَغْتَاسُكَ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ٤٢ وَ  
 وَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرًا  
 لِأُولِي الْأَلْبَابِ ٤٣ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْتًا فَاضْرِبْ بِهِ  
 وَلَا تَحْنُطْ ٤٤ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ ٤٥ إِنَّهُ  
 أَوَّابٌ ٤٦ وَادْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي  
 الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ٤٧ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرًا  
 الدَّارِ ٤٨ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ٤٩ ط  
 وَادْكُرْ إسماعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ ٥٠ ط

وقف لازم  
٤٢



هَذَا ذِكْرُ **وَإِنَّ** **لِلْمُتَّقِينَ** لَحُسْنَ مَآبٍ **جَدَّتْ** <sup>٣٩</sup>  
**عَدْنٍ** مُفْتَحَةٌ لَهُمْ **الْأَبْوَابُ** <sup>٥٠</sup> مُتَكِينِينَ فِيهَا يَدْعُونَ  
 فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ **وَشَرَابٍ** <sup>٥١</sup> وَعِنْدَهُمْ قَصْرٌ  
 الطَّرَفِ **أَثْرَابٍ** <sup>٥٢</sup> هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ **الْحِسَابِ** <sup>٥٣</sup> **إِنَّ** <sup>الْقُدْسُ</sup>  
 هَذَا لِرِزْقِنَا مَا لَهُ مِنْ **تَفَافٍ** <sup>٥٤</sup> هَذَا **وَإِنَّ** <sup>٥٥</sup> لِلطَّغْيِينَ  
 لَشَرَّ مَآبٍ <sup>٥٥</sup> **جَهَنَّمَ** يَصْلَوْنَهَا فَيُسَّ إِلَيْهَا <sup>٥٦</sup> هَذَا  
 فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ **وَّغَسَّاقٌ** <sup>٥٧</sup> **وَآخَرُ مِنْ** شَكْلِهِ **أَزْوَاجٌ** <sup>٥٨</sup>  
 هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ **إِنَّهُمْ صَالُوا**  
**النَّارِ** <sup>٥٩</sup> قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَأَمْشِكُونَ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمَمْتُمْ  
 لَنَا فَيُسَّ الْقَرَارُ <sup>٦٠</sup> قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا  
 فِرْدَوْهُ عَذَابًا ضِعْفًا **فِي النَّارِ** <sup>٦١</sup> وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى  
 رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِّنَ الْأَشْرَارِ <sup>٦٢</sup> اتَّخَذْنَاهُمْ سَخِرِيًّا  
 أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ **الْأَبْصَارُ** <sup>٦٣</sup> **إِنَّ** ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ

الْقُدْسُ



أَهْلُ النَّارِ ۖ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ ۚ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا

اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۖ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا

بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ۖ قُلْ هُوَ نَبِيُّ عَظِيمٍ ۚ أَنْتُمْ

عَنْهُ مُعْرِضُونَ ۖ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى

إِذْ يَخْتَصِمُونَ ۖ إِنْ يُوحَىٰ إِلَىٰ إِلَّا أَنَا نَذِيرٌ

مُبِينٌ ۖ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّنْ

طِينٍ ۖ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا

لَهُ سَاجِدِينَ ۖ فَسَجَدَ الْمَلِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ۖ إِلَّا

إِبْلِيسَ ۖ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۖ قَالَ يَا بَلِيسُ

مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيدَىٰ ۖ اسْتَكْبَرْتَ

أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ۖ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ

نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ۖ قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ

رَجِيمٌ ۖ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ۖ



قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٤٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ  
 مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٥٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٥١﴾ قَالَ  
 فَبِعِزَّتِكَ لَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ  
 الْمُخْلَصِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٥٤﴾ لَا مُدْنِ  
 جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبَعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ قُلْ مَا  
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٥٦﴾ إِنَّ  
 هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٧﴾ وَكَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٥٨﴾

٥٨

أَيَّانَهَا ٤٥ (٣٩) سُورَةُ الزُّمَرِ مَكِّيَّةٌ (٥٩) وَكُنُوزُهَا ٨٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ  
 إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ  
 الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا  
 مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ

وقف لازم